

## لماذا خرج رعد ممتعضاً من اللقاء مع أوغلو؟ وماذا أبلغ الزائر التركي «بيت الوسط»؟

الأوروبية المتتالية أنهكتها وبالتالي لم يعد أمامها بعد التلويح الغربي بفرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانية سوى التفكير جدياً بما بعد الأسد، وهذا ما بدأت به فعلياً مؤخراً. وختّم أوغلو حديثه مع رعد ناصحاً إياه بفتح قنوات التواصل مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، مؤكداً «أن الأطراف السنية الأخرى في لبنان ليست ذات تأثير على الساحة، وبالتالي على حزب الله التحدث مباشرة مع الرئيس سعد الحريري صاحب النفوذ الأكبر والأهم داخل طائفته».

الان النائب محمد رعد كان له وجهة نظر مغايرة تماماً حيث أكد لأوغلو بحسب المصادر «أن الرئيس السوري بشار الأسد قوي، ومحور المقاومة في المنطقة أثبت صوابية خياراته في جميع الاستحقاقات».

المصادر عينها نقلت أجواء لقاء أوغلو مع رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة وأعضاء من كتلته وكوار من تيار المستقبل في بيت الوسط، حيث وجه لهم رسائل لا تقل أهمية عن التي حملها إلى رعد، قائلاً: «يجب التعاطف مع المرحلة القادمة بذهنية الاستيعاب والابتعاد عن التفكير بمنطق الغالب وعدم استفزاز الآخرين، وأن الحشاق في لبنان يتطلب في مرحلة سقوط الأسد الوشيك، طرح مبادرة استيعابية-تصالحية تضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار».

● **بيروت - علي رباح**

## مدعي عام المحكمة الدولية في بيروت والوزير شربل يوافق على إعطاء البصمات

عبر موقع المحكمة على تويتر أنه سيجيب ني أسئلة اللبنانيين والجمهور اللبناني حول عمل مكتب الدفاع فقط وذلك ما بين الخامسة والسادسة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل.

في هذا الوقت وافق وزير الداخلية مروان شربل على طلب المحكمة الدولية الحصول على بصمات عدد غير كبير من اللبنانيين. وقال الوزير شربل ان البصمات هي ملك لوزارة الداخلية، لافتاً الى ان الشركة المسؤولة عن هذا الموضوع تترك خطورة تسريب هذه المعلومات، وطمان شربل الجميع الى ان «داتا» البصمات محفوظة في مصرف لبنان، وأنه في حال تم فسح العقد مع الشركة المسؤولة عن البصمات فان جهود 15 عاماً ستذهب سدى.

● **بيروت - يوسف دياب**

## وزير إسرائيلي: ابتعدنا عن الرب فانتصر علينا حزب الله

في ما يتعلق بحرب لبنان الثانية، أوضح الوزير الإسرائيلي، بحسب التقرير، أن قادة، وربما جنود الجيش الإسرائيلي، لم يرفعوا وجوههم إلى السماء، واعتمدوا فقط على قوتهم العسكرية.

وأضاف: «كنت أتابع غرور القيادة العسكرية في إسرائيل عن كذب خلال حرب لبنان الثانية، إذ كنت حينئذ أحد أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، فخلال تلك الحرب كان الجيش الإسرائيلي أقوى جيوش منطقة الشرق الأوسط، وكانت مقارنته قوة إسرائيل بقوة حزب الله في الجنوب اللبناني، لا ترفي إلى مستوى الدراسة أو لغت النظر، إلا أن الهزيمة كانت من نصيب إسرائيل». ووجه يشاي حديثه إلى حضور الندوة التي عقدها الحاخام (راؤوين البان) قائلاً: «لعلكم تعلمون جيداً ما حدث في حرب لبنان الثانية، وكيف اهتزت صورة إسرائيل أمام الرأي العام، وتقلصت صورة قوة ردها في منطقة الشرق الأوسط، وربما على مستوى العالم، ولعل ذلك يوضح الفرق الشاسع بين أداء الجيش الإسرائيلي في الحروب السابقة وأدائه في حرب لبنان الثانية، ولا يعود ذلك من وجهة نظري إلا بسبب الابتعاد عن تعاليم التوراة، والاعتماد على قوة الجيش الإسرائيلي فقط».

بعيداً عن تصريحات الوزير الإسرائيلي إيلي يشاي، ذيل التقرير تصريحات الأخير باستعراض العديد من مواقف يشاي، التي أظهرت مدى اعتماده هو نفسه على قوة الجيش الإسرائيلي في حرب لبنان الثانية، وبحسب التقرير العبري، فإن من المواقف المنسوبة إلى الوزير يشاي، حقه قادة الجيش الإسرائيلي على مواصلة القتال في الجنوب اللبناني، وعدم التردد في ذلك، لأنه يستحيل المقارنة بين قوة الجيش الإسرائيلي وميليشيات حزب الله، وكانت أهم أهداف الوزير يشاي حينئذ هي تقليص قوة حزب الله.

## طالبات تونسيات يُضربن عن الطعام للسماح بارتداء النقاب في الجامعات

المتحجّن لاعتصامهم قبيل انطلاق الامتحانات الجزئية المقررة في 24 يناير أي بتأخير ثلاثة أسابيع، وقال «سنقوم بالتعبئة من أجل ذلك، كل الجسم التعليمي، بما فيه الاساتذة المتقاعدون يتطوعون للمساعدة خلال فترة الامتحانات» وناقذ العام الدراسي للطالب الـ 1300 المسجلين. وتم تعليق أربع حضص دراسية الأربعاء بعد ان حاول سلفيون ادخال طالبة منقبة عنوة الى قاعة التدريس متحدين قرار الكلية منع استقبال طالبات النقاب.

وقال كزذغلي «اجواء الامتحانات لن تكون سليمة مادامت هذه المجموعة تتصرف من دون عتاب في الكلية مثيرة للبلبله بخطاباتها واناشيدها ودعواتها الى الصلابة عبر مكبرات الصوت».

خرج رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد من لقائه الطويل مع وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو في فندق فينيسيا الأسبوع الماضي، منزعجاً وهو ما ظهر جلياً من خلال حديثه عن تباينات في الرؤى والتوجهات بين حزب الله وآنقرة.

فمساءً البسغ اوغلو رعد حتى أبسدى الأخير امتعاضه، وماذا دار من نقاش بين الرجلين على مدى ساعتين متواصلتين؟ أوساط مطلعة على مجريات زيارة أوغلو للبنان كشفت في تصريحات لـ «الأنباء» أن الزائر التركي كان حاسماً في نقاشه مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة بما يتعلق بالعناوين الأساسية في لبنان والمنطقة. ونقلت الأساط عن أوغلو قوله لرعد: «النظام السوري سيسقط قريباً وعليكم ان تعيدوا حساباتكم وقراءتكم للواقع الجديد في المنطقة».

وتابع أوغلو بحسب المصادر: «بعفنا مؤخرًا رسائل للأسد حذرناه فيها من عواقب وخيمة إذا عمد نظامه على تنفيس أزمته الداخلية على الساحة اللبنانية»، مؤكداً «أن المجتمع الدولي ملتزم حماية لبنان بموجب القرارات الدولية»، وأبلغ عراب الديبلوماسية التركية رعد بأن إيران دخلت مؤخرًا مرحلة المفاوضات المباشرة مع الغرب للتباحث بمرحلة ما بعد الأسد، قائلاً: «إيران اليوم في وضع لا تحسد عليه، فهي تعاني من أزمات داخلية وخارجية، والعقوبات الأميركية

في هذه الأثناء، قررت مجموعة من نواب 14 آذار التحرك قريباً للمطالبة باستجواب الوزيرين جبران باسيل ونقولا وصحناوي حول الوضع المتردي في وزارتهما، بالإضافة الى امكان تحرك فعلي نحو الوزارتين وضمح حد للتسبب السائد في قطاعين مختصين بامتياز هما الكهرباء والاتصالات.

في جهة أخرى، كان الوضع الامني على الحدود والمعابر مدار بحث بين الرئيس سليمان وقائد الحشيش العماد جان قهوجي الذي قال ان التدابير الامنية المتخذة على الحدود هي لحماية السكان وضبط اعمال التهريب والتسلل غير الشرعي بالاتجاهين.

وكان رئيس مكتب الدفاع فرانسوا رو أعلن

## سليمان يدعو للالتفاف حول العروبة وجعجع لاستقالة الحكومة من عون؟ عشاء ميقاتي - عون عند باسيل حل عقدة تصحيح الأجور وحملة للمعارضة والموالاة على رئيس الحكومة بسبب مون وعلي

كما تم في العشاء الذي تناولوه

ميقاتي مع رئيس تكتل الإصلاح والتغيير العماد عون في منزل صهر الأخير الوزير جبران باسيل، التفاهم على ان يتوقف وزير العمل عضو التكتل العوني عن طرح الافكار غير القابلة للتطبيق، وان يتجاوز مع مشروع الاتحاد العمالي وارباب العمل مع بعض التعديلات، وقد توقيع الوزير نحاس، لكنه رفض توقيع المرسوم غير الوائيز من قانونيته مسحاً مجال اللوزيز بالوكالة.

وفي نهاية الجلسة الوزارية، توجه الرئيس ميقاتي الى الوزير شربل نحاس بالقول: نحن متفاهمون معك ومشينا بالجزء الاكبر من الصيغة القانونية التي وضعتها، ولا نيةً للانقاص من دورك، ومنتظر منك تسريع اعداد مشروع القانون لبذل النقل كان نريد الآن فتح صفحة جديدة. بدوره، قال وزير حزب الله محمد فنيش ان موقف وزراء الحزب كان منسجماً مع موقف الوزير نحاس، لافتاً الى ان صيغة قوننة الاتفاق الرضائي كما اعدھا نحاس افضت الى تصحيح مسار كامل، مشيراً الى استعادة لجنة مؤشر الاسعار دورها.

في هذا الأثناء، قررت مجموعة من نواب 14 آذار التحرك قريباً للمطالبة باستجواب الوزيرين جبران باسيل ونقولا وصحناوي حول الوضع المتردي في وزارتهما، بالإضافة الى امكان تحرك فعلي نحو الوزارتين وضمح حد للتسبب السائد في قطاعين مختصين بامتياز هما الكهرباء والاتصالات.

في هذه الأثناء، قررت مجموعة من نواب 14 آذار التحرك قريباً للمطالبة باستجواب الوزيرين جبران باسيل ونقولا وصحناوي حول الوضع المتردي في وزارتهما، بالإضافة الى امكان تحرك فعلي نحو الوزارتين وضمح حد للتسبب السائد في قطاعين مختصين بامتياز هما الكهرباء والاتصالات.

وقد اقر مجلس الوزراء تصحيح الاجور على حد ادنى رفع الى 675 ليرة لبنانية عدا بدلات النقل والمنح التعليمية، واعلن الاتحاد العمالي وارباب العمل ان هذا الموضوع اقل وصار وراءنا.



الرئيس نجيب ميقاتي مترئسا جلسة تصحيح الاجور (محمود الطويل)

الرئيس الفرنسي زيارة لبنان لتفقد قوات بلاده في الجنوب. في هذه الأثناء، رأى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ان الواجب يقضي بالعودة الى العروبة والالتفاف حولها لأن فيها حماية لقضايانا الاساسية وفي طليعتها القضية الفلسطينية.

وأشار خلال استقباله مجلس نقابة محفري الصحافة اللبنانية برئاسة نائب النقيب سعيد ناصر الدين في القصر الجمهوري في بعدا امس الى ان ديموقراطيتنا التي علينا ان نحسن تطبيقها حتمتسا حتى الآن من تداعيات ما هو حاصل حولنا في المنطقة. بدوره، اعتبر رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ان حكومة ميقاتي هي حكومة الفرائب، مستلحا بملف تصحيح الاجور، مستهجنًا ان يسكو أحد الوزراء وهو جبران باسيل من عدم الاستجابة لطلباته وسأل جعجع باسيل عما يفعله في الحكومة اذا لم تلب مصالحه، ودعا الحكومة للاستقالة من العماد ميشال عون.

وقال جعجع لصحيفة «السيفر»

وأضاف ان قدرة انتاج الماكينة تتراوح بين 25 و45 ألف قرص مخدر في الساعة. وأوضح انه تم التعرف على من يقفون وراء هذا العمل. ● **لم الشمل لحركة فتح:** أكدت مصادر أن الهدف الرئيسي من قدوم عزام الأحمد الى لبنان، ممثلاً الرئيس محمود عباس، هو لم الشمل داخل حركة فتح بعد تدهور الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة إثر الخلافات التي نشبت بين مسؤولين نافذين في المخيم (اللينبو والمدفح).

● **شهادة خلفا للجزوء:** تشير مصادر دار الفتوى الى وجود اتجاه لتعيين القاضي الشرعي الشيخ مصطفى شحادة مفتيا لمحافظة جبل لبنان بعد إصابة المفتي محمد علي الجوزو بأزمة قلبية خلال الأسبوع الماضي. ● **جنبلطال التقى غليون:** رأى وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ان هناك خطراً كبيراً على كل سورية اذا استمر الوضع كما هو، وأشار الى ان وليد جنبلطال في كل كلامه مازال يتحدث عن المبادرة العربية، موضحاً: مختلفون مع حزب الله حول هذا الأمر ولكن حريصون على العلاقة والتواصل معه. وتعليقاً على لقاء جنبلطال ورئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون، سال العريضي: هل ممنوع

الاتجاه لتشغيل مطار القليعات مديناً: قال الوزير بانوس مناجيان ان اعادة تاهيل مطار الرئيس الشهيد رينيه معوض في القليعات (عكار) للعمل هدفه اقتصادي، ويسبب الاكتظاظ في مطار بيروت، الا اذا كانت ثمة مشكلة لدى الجيش الذي يستخدمه كقاعدة جوية.

وكان نواب 8 آذار اعترضوا بشدة على اعترام وزير الاشغال والنقل غازي العريضي تحضير هذا المطار العسكري للعمل المدني، انطلاقاً من خشيتهم من احتمال استخدامه ضد النظام السوري، في حين دعم نواب 14 آذار تشغيل هذا المطار لائمام منطقة شمال لبنان.

وزير الاشغال والنقل غازي العريضي قال ان قيادة الجيش رفضت تشغيل مطار ريباق في البقاع حيث توجد قاعدة عسكرية جوية ايشما، لاسباب أمنية. اما مطار القليعات في الشمال فهو يشكل حاجة أمنية واقتصادية لمحافظة الشمال، وقد قرر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي تصفه قريباً.

ضبط آتئين لقتل مخدر الربيانكون في مرفأ بيروت: ضبطت الجمارك اللبنانية آتئين جديتين لصناعة مواد مخدرة من نوع «ربيانكون» في مرفأ بيروت. وقال شفيق مرعي المدير العام للجمارك بالإتابة انه تم ضبط آتئين فور وصولهما الى المرفأ وقبل ان يتسنى استخدامهما.

### أخبار وأسرار لبنانية

## تركيا ترحب باعتراض اللجنة القانونية بمجلس الشيوخ الفرنسي على قانون الأرمن الآلاف يتظاهرون بباريس تنديداً بقمة «الأزمة» الاجتماعية بالإنليزية

الخارجية التركية في بيان لها بهذا الشأن أمس بان اللجنة القانونية بمجلس الشيوخ الفرنسي والتي رفضت مشروع القانون أئبنت أنها تتمتع ب«عقلانية واعتراف للقانون» وتنتعلق انقرة الآن الى أن يسلك مجلس الشيوخ مسلكاً متعقلاً لدى التصويت الأساسي على القانون. ويجرم مشروع القانون إنكار جرائم التطهير العرقي التي أقر القانون بوقوعها وتعتبر فرنسا مقتل أعداد كبيرة من الأرمن في الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى من هذه الجرائم وهو ما تطعن تركيا في صحته بصفتها الوريث للدولة العثمانية حيث لا توجد بيانات يعول عليها لضحايا هذا الصراع الدموي. وصوت أعضاء اللجنة القانونية لمجلس الشيوخ الفرنسي أمس الأول بأغلبية كبيرة ضد النص الذي أقره المجلس الوطني وذلك للتحفظات الدستورية التي ابداهها العديد من أعضاء اللجنة على القانون.

غير أن مؤيدي القانون يتوقعون أن يحظى بموافقة أعضاء مجلس الشيوخ يوم الاثنين المقبل وهو موعد التصويت على القانون داخل المجلس. ويرى المؤيدون أن أعضاء مجلس الشيوخ غير ملزمين بحكم اللجنة القانونية.



الشرطة تعتقل فرنسيا قاطع خطاب الرئيس ساركوزي لمخلي العمال في ليون امس (أ.ف.ب)

منوها باقتناع كل من اسبانيا ومانيا بضرورة فرض هذا النوع من الضرائب. من جهة أخرى رحبت الحكومة التركية بالمعارضة السياسية للقانون الذي اعتمدهت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) والذي يجرم إنكار ما سمي بمذابح التطهير العرقي بحق الأرمن مطلع القرن الماضي والذي تنتهج تركيا العثمانية بارتكابها. وصرحت

واستطرد ساركوزي قائلاً ان الحصة الاقتصادية لا تتوقف انتظاراً للانتخابات الرئاسية، مشدداً على ضرورة التركيز على تطوير الشركات الصناعية لضمان وتحسين المنافسة بالإضافة إلى توفير التدريب اللازم للمواطنين الذين يعانون من البطالة حالياً. وأكد الرئيس الفرنسي عزمه الذي قاد في تطبيق الضريبة على المعاملات المالية في فرنسا..

هاجم النائب اللبناني خالد الضاهر عضو كتلة المستقبل السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم بسبب تصريحه الأخير بعد لقائه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والذي حثه على ان يكون أكثر حزمًا في ضبط الحدود وعدم السماح لجزمات دولية باستغلال لبنان. وقال الضاهر: في مجلس النواب لو كان لبنان معافى ويملك قراره السياسي لطرده السفير السوري امام جرائم قتل المواطنين اللبنانيين في وادي خالد وعرسال. في المقابل، يتعرض رئيس الحكومة لحملات من الاكثريّة الموالية لدمشق بسبب سكوته على تصريحات بان كي مون في السراي الكبير والتي اعتبر فيها ان النظام السوري آبل للسطوق.

من جهته، يقول وثام وهاب رئيس حزب التوحيد العربي ان ميقاتي يحمي نفسه بالموافد الدولي تيري رود لارسن وبوزير خارجية فرنسا آلان جوبيه وبمساعده وزير الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان.

ويتقدم وهاب الحاملين على ميقاتي الذي رفض اثناء تشكيل الحكومة ضم من وصفهم بـ «الاستفزازيين» وبينهم وثام وهاب. ولا شك ان ثمة امتعاضاً سوريا رسمياً من التصريحات الصادرة عن الويليين في لبنان وهو ما نقله السفير على الى ميقاتي اول من امس. كما تعتمد القيام بجولات على السياسيين القريبين من سورية او المستقلين لطمانتهم الى سلامة الوضع.

وستبقى الحملة على ميقاتي زيارته المقررة الى باريس مطلع فبراير المقبل حسبما أكد السفير الفرنسي الذي لم يتحدث عن موعد محدد بسبب الانشغال بجدل مواعيد الرئيس ساركوزي ورئيسة الحكومة الفرنسية، لكن السفير الفرنسي اشار الى انشغال بتحضير ملف المصادمات، وذكرت وسائل اعلام لبنانية ان في نية